

## Al-Ahwaz

**From:** "hany kabi" <>  
**To:** <arabistan@yahoo.com>  
**Sent:** Saturday, June 14, 2003 9:58 PM  
**Subject:** دراسة

ارجو نشر هذه القراء في موقعكم و شكرا

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم هذه القراء الموجزة حول المشروع السياسي ( لحزب الوطني العربيستاني ) حيث حصلت على نسخة مكتوبة بخط امينه العام الذي عترف نفسه بأبي فراس, وقد حاولت إن أتحرى الدقة في تعليقي بعيدا عن التحزب والمحسوبية حيث أني لا انتمي لأي تنظيم سياسي, كما أني اسأل الله التوفيق لكل من يسعى لخدمة شعبنا بعيدا عن الأطماع الشخصية والرياء.

كما وأطالب جميع الذين يتصدون للعمل السياسي بالتأني والتدقيق في مشاريعهم وما يطرحون حتى لا يكونوا عرضة للطعن وتسفيهه أرائهم من قبل النقاد والمتربصين مع خالص تحياتي للشرفاء العاملين في القضية الأحوازية  
 هاني الكعبي

( الحزب الوطني العربيستاني في الميزان )

إن ما ورد في برنامج "الحزب الوطني العربيستاني" هو مؤشر خطير يدعو إلى القلق والخوف من التلاعب بذهنية أبناء شعبنا الأحوازي وقضيتهم العادلة فظهور حركات تطرح مطالب بعيدة عن روح وجوهر القضية وتنتكر للأهداف التي ضحى من أجلها الآلاف من شعبنا قد يؤدي إلى التسبب في إيجاد شرخ كبير بين صفوف المجتمع وتثير نزاعات كبيرة بعيدة عن جوهر القضية الأحوازية وعدالتها, حيث أنه ومن خلال برنامج الحزب المذكور وأهدافه يتبين وكأن الأمين العام للحزب الذي كتب هذا البرنامج لا يحيط بأدنى مستوى من المعرفة عن حقيقة القضية الأحوازية وأبعادها ولا يعلم أي شيء عن جوهرها وإنما ينظر إليها مجرد نظرة سطحية وبمنهي الشفافية والسذاجة, إضافة إلى عدم امتلاكه لأيديولوجية واضحة وهو ما يفسر هذا الارتباك والتخبط في صياغة برنامج هذا الحزب.  
 كذلك يتبين أيضا عدم فهم السيد الأمين العام المحترم للظرف السياسي العالمي في المراحل السابقة أو في المرحلة الراهنة, حيث أن خطابه كما ورد قد أعتمد على الجانب العاطفي من ناحية ومحاولة التأثير في الجزء غير مثقف من أبناء شعبنا وهو الجزء الأكبر من ناحية أخرى.  
 كما أن البرنامج قد أتمم بالتخبط وعدم الانسجام بين فقراته وحمل الكثير من المتناقضات بين أهدافه ومبادئه كما سوف نبينها  
 لقد جاء في المقدمة من الصفحة رقم " 1 " إلى الصفحة رقم " 3 " ما يلخص كل ما أتى بعد ذلك ويحمل عدة تناقضاته للأسباب التالية:

- 1- نفي عروبة أرض الأحواز -1
- 2- تحديد مطالب شعب الأحواز في الحصول على الحكم الذاتي وكأن جوهر القضية هو -2 هذه المسألة وما يؤكد الذي ذكرناه هو ما ورد في الصفحة رقم " 20 " الفقرة الأولى ما نصه " إقليم عربستان تابع لسيادة الدولة الإسلامية في إيران ". وبذلك نسف كل معنى للقضية الأحوازية وعليه فإنه لا معنى للمطالبة بالحكم الذاتي بعد ذلك وليس الأحوازيون سوى دخلاء على هذه الأرض الفارسية إن كانوا عربا أو أنهم فرس مستعربين بسبب الدول المحيطة بهم ولا ينفي ذلك حقيقة هويتهم الفارسية وجذروهم التي ينتمون إليها.
- 3- ما ورد من تحديد فترة زمنية لما أسماه الخطاب بفترة الذل والهوان التي -3 يعيشها الشعب الأحوازي وحددها ب 74 سنة وهذا هو زمن احتلال الأحواز عام 1925 وذلك يعني أن الأحواز كانت قبل ذلك التاريخ غير خاضعة للسيادة الإيرانية, ولها سيادتها التي تتمتع بها مما يعطيها صفة الدولة حسب تعريف القانون الدولي لمفهوم

الدولة " ارض, شعب, سيادة " وهذا يتناقض مع الإقرار بالتبعية للسيادة الإيرانية.

يتمثل التخبط الوارد في الخطاب في العبارات التي جاءت في المقدمة كتلك التي -4 جاءت في الصفحة رقم " 1 " مثل عبارات " الاستهانة التي نعيش تحت ظلها هي أسوأ أنواع العبودية..... " و " إن أراد الإيرانيين أن يعيشوا معنا بالمعروف فنحن أهل المعروف.. " وما جاء في الصفحة 2 مثل " أختنا سوف نطالب إيران بالحكم الذاتي في عربستان ".... , و " نحن لا نريد الانفصال عن إيران... " و " التاريخ لم ينتهي..... بعد " و " إلى المتعاونين مع سلطة الضيم والعبودية عفى الله عما سلف بعد ذلك يأتي التعريف بالحزب الوطني العربستاني في الصفحة 6 ما نصه " الحزب الوطني ضرورة ماسة والأداة السياسية الوحيدة التي تستطيع من خلالها تحقيق أماننا شعبنا في الحرية والكرامة " وهذا يتناقض مع ما يأتي وما سبق.

تقرده الحزب بالشرعية لتمثيل قضية الأحواز دون غيره مع حملته لشعار الحكم -1 الذاتي ضمن التبعية للسيادة الإيرانية وهذا يخالفه الجزء الأكبر من الشعب وهذا يعني أنه له الحق في التقرده, ذلك أن كان له الحق أصلا في تمثيل الشعب الأحوازي الحرية والكرامة لها معني واحد ولأقبل التأويل والاعتراف بالتبعية للسيادة -2 الإيرانية والتفريط بأرض الأحواز ليس من الحرية والكرامة بشيء كما أن الحكم الذاتي لايعني تحقيقها لأنه مرتبط بدستور الدولة الإيرانية وتابع لها وهذا يتناقض مع التطلع للحرية وتابع لها

كذلك يرد من نفس الصفحة ما نصه " الحزب الوطني هو تجمع شعبي وتعبيرا عن وحدة الكلمة والهدف للشعب العربي في إقليم عربستان " ويؤيد ذلك ما ورد في الفقرة الأخيرة من الصفحة 9 بالدعوة للانضمام إلى هذا الحزب لأنه كما يرد فيها عبارة عن جبهة وطنية تضم مختلف التيارات السياسية وهذا يتناقض مع ماجا في الصفحة 12 من أن أحد شروط الانضمام هو أداء اليمين بقسم التنظيم وقسم التنظيم في احدى فقراته من الصفحة 5 ينص على أن يكون المنتسب للحزب مومن بمبادئه وهذا يناقض ما ورد في الصفحة 6 وذكرناه من أن " الحزب الوطني هو تجمع شعبي..... " وبنأ قض أيضا مع ما ورد في الصفحة 9 وهو ما يصف الحزب به أنه عبارة عن جبهة وجاء أيضا في الصفحة ما نصه " إن مطالب الشعب العربستاني لا تضر أي دولة تتعامل مع إيران ولن يكون هناك أي تغيير للخارطة السياسية إنما المعسى الحقيقي للحزب هو التعايش السلمي مع بقية الشعوب الإيرانية في ظل دولة إسلامية تسودها العدالة والحرية " , وهذه رؤية خاطئه لأن

الاعتقاد بأن الاعتراف بالتبعية للسيادة الإيرانية يكسب الحزب تعاطف دول -1 العالم في طلبه للحصول على الحكم الذاتي هو خطيء لأن مثل هذه الأمور لا يخطط لها بهذه الطريقة ولا تكون من أساسيات الحزب أو من بنود التعريف بالحزب وإن أضطر إلى التظاهر بها لأنه هناك فرق بين التكتيك والإستراتيجية

التعايش مع بقية الشعوب الإيرانية في ظل دولة إسلامية يناقض الواقع لأن -2 النظام الحالي نظام إسلامي ومع ذلك لم يعترف بعروبة الأحوازيين أو بحقهم في الحصول على حكم ذاتي ويسمهم بعرب اللسان وبدت حاليا توجهات قومية لهذا النظام أكثر منها إسلامية فإن كان الحال مع النظام الحالي فإماداً لحكم إيران مستقبلاً رجلاً كرضاشاه أو كالنظام العلماني الموجود في تركيا فهل سيبقى معنى لتعايش سلمي في ظل دولة إسلامية

كما ورد في الصفحة 7 شعار الحزب وهو " لا إنسانية بدون حرية, ولا حرية لشعب لا يحكم نفسه " وهو مفهوم خاطيء للحرية كما سبق وذكرنا كما انه لا يفسر ماذا يقصد بالحرية وهل الحكم الذاتي يعني التحرر والحرية بأكملها

يذكر أيضا من نفس الصفحة أن هدف الحزب هو تحقيق الحكم الذاتي ومن خلاله تتحقق أهداف الحزب "الحرية – الإنسانية- العدالة - الإرادة " وكل هذه الأهداف يقضي عليها الهدف الأساس للحزب وهو الحكم الذاتي

كذلك قوله في موضوع السعي لتحقيق الديمقراطية وحرية الفكر والرأي والاختيار وهذا لا يحققه الحكم الذاتي كما انه يناقض ما ذكر مسبقا عن حصر شعب الأحواز بالحزب الوطني العربستاني كما بينا

تأتي بعدها مبادئ الحزب الثابتة وهي تتألف من أربعة بنود ولأجد لها دلالة أو معنى كما أنها مكررة ولا تحمل أي مضمون فكري كونها متناقضة ومن المتناقضات الأخرى التي حملها مشروع الحزب تبرز في النقاط التالية والتي تبدأ من الصفحة 8 إلى الصفحة 10 وهي مكرره ومتناقضة ومن أبرزها حملة هي فهم خاطيء لدور الفكر السياسي ومدى حاجة الشعب له -1

- 2- فهم خاطيء لكيفية نشر مطالبيب أو رسالة القضية الأحوازية -  
 3- عدم التفريق بين قضية الشعب الأحوازي وبين مصلحة الأحزاب التي تهدف إلى الوصول للسلطة.  
 لقد وضع الحزب نفسه موضع الممثل الشرعي والوحيد حين راح يتحدث قائلا  
 4- الحزب سيقود المباحثات المفترضة مع الحكومة المركزية في طهران -  
 5- الحزب يحل نفسه بعد تشكيل الحكومة المحلية بعد المفاوضات التي ينتج عنها-  
 الحصول على الحكم الذاتي.  
 6- الحزب هو الذي يستلم السلطة إلى فترة موقته حتى يتم تشكيل الحكومة بشكل-  
 5- "ديمقراطي وهذا يناقض الفقرة رقم"  
 7- الحزب يقوم على حرية الرأي والفكر والنقد البناء -  
 8- الانتماء للحزب واجب ديني ووطني (علمنا إن الحزب لا يحمل أي أيديولوجية حسب  
 ( ما ذكر في المقدمة فكيف اصحب الانتماء إليه واجب تفرضه العقيدة الدينية  
 9-!!!!!!! أعضاء الشعب كافة أعضاء في الحزب -  
 ثم يأتي من الصفحة 11 إلى الصفحة 16 هيكلية التنظيم وعمله وتقسيم دوره على  
 مرحلتين علني وسري ويتبين التناقض واضحة بين السرية والعلنية  
 وهناك الكثير من التناقضات التي حمل ما سمي بالمشروع السياسي لحزب الوطني  
 العربستاني لم يسعفنا الوقت لمناقشتها  
 نأمل إن نشاهد طرعا جديدا يليق بمستوى القضية من قبل الذين يريدون إن يطرحوا  
 أنفسهم زعماء في هذه الساحة

---

STOP MORE SPAM with the new MSN 8 and get 2 months FREE\*  
<http://join.msn.com/?page=features/junkmail>